

سفارة الإمارات في واشنطن: التحقيقات أثبتت ارتكاب عاصم غفور جرائم التهرب الضريبي وغسل الأموال



- غفور يتواصل مع أسرته وسفارته.. ويعتزم الاستئناف
- لا يملك عاصم غفور الإقامة الإماراتية
- التحقيقات أظهرت أنه سحب مبالغ عبر الصراف عن طريق طرف ثالث وهو موجود خارج الدولة

«واشنطن - الخليج»

أصدرت سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة في واشنطن بياناً، الاثنين، قالت فيه إنه في إطار التعاون المكثف لمكافحة عمليات غسل الأموال والتمويل غير المشروع، فإنها تقوم بتبادل المعلومات مع الولايات المتحدة، فيما يتعلق بقضية عاصم غفور، على مدار أكثر من عامين

وأوضحت السفارة: «أطلقت الإمارات التحقيقات في أنشطة عاصم غفور عام 2020، بعد تلقيها طلباً رسمياً من

السفارة الأمريكية في أبوظبي، نيابة عن وزارة العدل الأمريكية ومكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي، ودائرة التحقيقات الجنائية، ودائرة الإيرادات الداخلية، في إطار المساعدة القانونية المشتركة بين الطرفين، في التحقيق الذي تجريه «السلطات الأمريكية فيما يتعلق بأنشطة عاصم غفور

وأضافت: إن «التحقيقات التي أجرتها دولة الإمارات، وتم إطلاع السلطات الأمريكية عليها، أكدت ارتكاب عاصم غفور جرائم التهرب من الضرائب، وغسل الأموال، بعد تنفيذ تحويلات مالية دولية تقدّر قيمتها بـ4.9 مليون دولار على الأقل، عبر النظام المصرفي الإماراتي. تمت تلك التحويلات عبر العديد من الحسابات البنكية، التي قام بفتحها بهدف إخفاء مصدر الأموال عن سلطات الضرائب. تم فتح أحد الحسابات مطلع عام 2013، وإغلاق آخر في 2020، بعد الكشف «عن نشاط مشبوه

اقرأ أيضاً: محكمة غسل الأموال في أبوظبي تدين أمريكياً بجريمتي تهرب ضريبي و غسل الأموال

وقالت السفارة، إنه «في الوقت الذي لا يملك عاصم غفور الإقامة الإماراتية، فإن هناك العشرات من عمليات السحب والإيداع التي تمت عبر حساباته بماكينات الصرف الآلي في دولة الإمارات عبر شخص ثالث غير معروف، استخدم البطاقات المصرفية الخاصة بعاصم غفور، حيث أثبتت التحقيقات وجود أدلة على أن التحويلات على الحسابات كانت غير متسقة مع الغرض الأصلي الذي فُتح من أجله، وذلك بقصد إخفاء أو تمويه طبيعة ومنشأ الأموال التي تم الحصول عليها من مصادر غير مشروعة، وقدمت دولة الإمارات تفاصيل إلى الولايات المتحدة عن هذه التحويلات، «التي تم توجيهها إلى متلقيين في العديد من الدول، بما في ذلك الولايات المتحدة

وأشارت السفارة الإماراتية في واشنطن إلى أن عاصم غفور، ومنذ القبض عليه، يحصل على الإجراءات التي ينص عليها القانون، ويحصل على نصائح من قبل مستشار قانوني في دولة الإمارات، حيث قال عاصم غفور إنه ينوي التقدم باستئناف على الحكم الصادر ضده خلال ظهوره المقبل أمام المحكمة في التاسع من أغسطس الجاري، علماً بأن المحكمة رفضت في جلسة سابقة طلباً للإفراج عنه بكفالة مالية، ولا يزال يحصل على اتصالات مستمرة مع أسرته ومسؤولي القنصلية الأمريكية

وقالت السفارة في ختام بيانها إن القضية تعكس التعاون القضائي الواسع بين الإمارات والولايات المتحدة لمكافحة الجرائم المالية العابرة للحدود، وأشارت إلى البيان المشترك الذي أعقب الاجتماع الثنائي الإماراتي الأمريكي في 16 يوليو الماضي، والذي أكد أن «الرئيس الأمريكي جو بايدن يدرك جهود الإمارات لتعزيز سياساتها وآلياتها التنفيذية في «مكافحة الجرائم المالية والتدفقات المالية غير المشروعة